

كتاب الطهارة من صحيح البخاري للشيخ ابن عثيمين 61

محمد بن صالح العثيمين

من اذى البول. لا ما يقع. لانه نقول تدخل المسجد بعد ان يجلس ارجلها نعم نقول في قولي يغشون لان هناك شيء يرشونه. ان هناك ايه لا مثل اقدام اثر الكلاب - [00:00:17](#)

لان المساجد في ذلك الوقت مفروشة بالحصبة فاذا مر الكلب لابد ان يكون له اثر ما يحتاج انه يرشها لا لا اللي يحتاج قد يقول القائل ما دامت تبول ثم تأتي للمسجد فقد يكون علق بارجلها شيء من التراب - [00:00:42](#)

الذي تلوث بالنجاسة ثم لما مشت نزل التراب هنا فلم يكن يرشد ثم اننا نعطيكم قاعدة بارك الله فيكم انتبهوا لها. اذا جاء لفظ المشتبه سواء في القرآن او في السنة. وعندنا لفظ غير - [00:01:05](#)

مشتبه فالواجب ان يرد المشتبه الى الواضح منه آيات محرمات هن ام الكتاب وهو خير متشابهات. فام الكتاب مرجعه. فانتم اذا اذا جاءكم ادلة من القرآن او من السنة - [00:01:21](#)

فيها اشتباه ولكن هناك نصوص محكمة تدل على الماني فالواجب حمل هذه النصوص المشتبهة على النصوص المحكمة ايش؟ ايش؟ نعم. المساجد وغلق الابواب من قال؟ هذا ضعيف. الاصل ان المساجد مأمور بتنظيفها من اصل - [00:01:38](#)

نعم. عذرا يا شيخ فيه الاشكال. وهو؟ وهو انه يمكن انهم لم يكونوا يرشون هذا. نعم قصارا على تطهير الريح والهواء تلك النجاسات لا لانه المسجد يؤمر فيه بالمبادرة كما امر النبي عليه الصلاة والسلام بالمبادرة على صب بول الاعرابي - [00:02:19](#)

لان الناس سوف يصلون يا عمر المسجد بالصلاة في الحال نعم حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن ابن ابي السفر عن ابن ابي السفر عن الشعبي عن علي ابن حاتم - [00:02:44](#)

قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال اذا ارسلت كلبك المعلم اذا ارسلت كلبك المعلم فكل واذا اكل فلا تأكل فانما امسكه على نفسه قلت قلت ارسل كلبى فاجد - [00:03:03](#)

معه كلبا اخر قال فلا تأكل فانما سميت على كلبك ولم تسم على كلب اخر كان البخاري رحمه الله جميل الى في الكلب من من اصل ترجمة الى ان ساق هذا الحديث - [00:03:23](#)

الكلاب المعلمة هي التي ترسل للصيف وتعليمها ان نمرنها على الصيد بحيث اذا امسك الكلب لا يأكل هذا واحد هذا اهم شيء ودليله قوله تعالى فكلوا مما امسكنا عليكم لانه اذا اكل فقد امسك هذا نفسه. لانه لو لو امسك على صاحبه ما اكل - [00:03:45](#)

الثاني ايضا ان يسترسل اذا ارسل يعني لا يسترسل بنفسه يسترسل اذا ارسل والا فهو يرى الصيد لكن لا يتحرك حتى يقول له صاحبه يعني تقدم لماذا؟ لانه لو انطلق الى الصيد بدون ان يرسله صاحبه لكان قد اصطاد لنفسه - [00:04:19](#)

الشرط الثالث ان ينزجر اذا زجر يعني انطلق وفي حال انطلاقه زجره صاحبه يريد ان يبقى ان يقف فاذا وقف علمنا انه تعلم تماما وانه صاد لنفسه صح؟ ايه صاحبي وانه صاد لصاحبه - [00:04:50](#)

اما اذا زجره بعد ان ارسله ولكنه لم يرفع لم يرفع به رأسا ولم يرد من مخالفته بأسا واستمر حتى صاد الصيف فهل يكون معلما؟ لا ليش؟ لانه صار لنفسه. نعم. طيب اذا استرسل بنفسه - [00:05:18](#)

دون ان يأمره صاحبه ولكنه لما امره ازداد عدوا هاه يؤكل ما صار او لا؟ انتبهوا يا اخي. وانطلق بدون ان يعلم صاحبه فلما رأى صاحبه الصيد ورآه منطلقا عليه زجره فازداد في العدو - [00:05:43](#)

ماشي. يأكل. يؤكل. يؤكل لانه لما ازداد في العدو صار ممسكا على صاحبه وان كان اصل الانطلاق بدون امر صاحبه. وهذا يقع كثيرا

يكون صاحب الكلب غافلا كالبصيب ينتبه فيكون غافل فاذا به قد انطلق - 00:06:09

فهنا نقول ازجر ان اشتد في العدو فقد امسك عليك وينبغي على سيره فقد امسك على نفسه. نعم. اخذ العلماء من هذا من هذا الحكم الشرعي فضيلة العلم وقالوا ان الكلاب المعلمة يحل صيدها - 00:06:37

والجاهلة وهذا الحين على فضيلة العلم وهو كذلك لا شك يقول الرسول صلى الله عليه وسلم اذا ارسلت كلبك المعلم المعلم فقتله فكل. واذا اكل فلا تأكل فانما امسكه على نفسه - 00:07:04

قلت ارسل كلبى فاجد معه كلبا اخر. قال فلا تأكل فانه اه فانما سميت على كلبك ولم تسم على كلب اخر وهذا صحيح ارسل كلبه ثم جاء الكلب جاء الكلب ومعه كلب اخر قد حمل السيف - 00:07:22

ليش لانه لم يسمى على الكلب الثاني. فلا يأكل. وعلم من ذلك انه لا بد ان يسمى على الكلب فان لم يسمى فالذبيحة حرام تنفع فالصيد حرام ولا يحل لقوله تعالى ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه - 00:07:49

ورسول الله صلى الله عليه وسلم اشترط قال اذا ارسلت كلبك وذكرت اسم الله عليه وقال ما انهر الدم وذكر اسم الله عليك ولهذا كان اقول راجح قول شيخ الاسلام ابن تيمية ان ما لم يسمى عليه فهو حرام سواء ترك الانسان التسمية ناسيا - 00:08:20

او جاهلا وذلك لان اكل المذبوح او الصيد آ له جهتان. الجهة الاولى جهة الصائد او الذابح والجهة الثانية جهة الاكل فاذا لم يسمى الذابح او الصائب ناسيا فلا اثم عليه - 00:08:45

لقوله ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا واخطأنا بقي علينا ايش المرتبة الثانية وهي الاكل. الاكل اذا اكل من هذا الصيد الذي لم يسمى عليه ناس او جاهلا؟ ايش فلا شيء عليه. ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا واخطأنا - 00:09:12

لكن لو تعمد ان يأكل قلنا لا هذا لم يذكر اسم الله عليه وقد نهيت ان تأكل مما لم يذكر اسم الله عليك فاذا قال الله يقول ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا. قلنا نعم لكن الفعل - 00:09:31

فانك انت الان ما في انسان ولا خطأ. انت الان تريد ان تأكل مما لم ينكر اسم الله عليه وانت عالم ذاكر اما الاول الذي ذبحه فليس عليه اثم لانه ناس او جاهل. نعم - 00:09:49

والغريب ان ابن جرير رحمه الله ذكر الاجماع على اكل ما نسييت التسمية عليه الا ابن كثير الا كثيرا قال ان ابن جرير رحمه الله لا يعتبر مخالفة الواحد والثنتين - 00:10:07

لكن جمهور العلماء يقولون اذا خالف ولو الواحد من اهل العلم فلا اجماع بالنسبة لا ما زماخه لانه لما لما اسرع صار من هنا من تلك النقطة التي اسرع فيها انطلق لصاحبه - 00:10:27

فتمحض اه الحلال. اصله وشو على نفسه حاسس نفسه مشوي لنفسه ولا نازل بعده. ربما انه يريد ان ان يصيب لصاحبه. ما ندري. لكن على كل حال نقول اما زجره فاندفع اكثر الانصار اندفاعه من هذه النقطة لصاحبه - 00:11:01

نعم نعم طيب واسلاف المال؟ واذا كان بامر الله لا تأكل مما لم يكن اسم الله عليه ما في شمع ما في تعارف احنا نقول محتاجين الجمع ما دام قال لا تأكلوا ما تأكلوا لكن قال بعض الناس اذا قلنا لا تأكلوا من متروك التسمية نتيانا - 00:11:26

اضعنا اموالا كثيرة لان الانسان يقع كثيرا قلنا هذا القول او هذا الايراد كايراد بعض الناس على قطع اليد في السرقة؟ قال لو قطعنا اليد بالسرقة اصبح نصف الشعب مشلولا - 00:12:09

ومشوهة ولا سيما اللي يقطع اليمنى كيف يصنعون الناس هذي الارادات لا ترد لاننا نقول نعم وفيه ارادة ثالثة. قال لو قتلنا القاتل عمدا لزدنا في في ازهاق النفوس كان المقتول واحدا والان صار صار اثنين. نقول هذي الارادات ما هي الا جدل - 00:12:32

ما هي الا جدل كجدل المشركين في عيسى لما قالوا الهتنا خير ام هو ليش الهتنا تكون في النار وعيسى لا يكون في النار قال الله تعالى ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصمون - 00:13:05

نقول هذي جدل والا فاننا اذا قمنا لهذا الرجل متروك التسمية لا تأكله ثم سحب شاته للكلاب فلن يعود ابد الى ترك التسليية اللي بيسمم يوم يقبل على الذبيحة. قبل باشا الذبح. يخشى ان يلزم - 00:13:26

اليس كذلك؟ بلى لانه ما لا يمكن ان ينسى ما وقع في قلبه من خسارة قد تكون الشك منتين ريال ولا منتين ريال. قد تكون بغيرا

الف ريال ما يمكن انسى ابد - [00:13:49](#)

السابق ايضا اذا قطعنا يد واحد ان كف عن السرقة العشرات او المئات او الالاف القتل اذا قاتلنا القاتل عمدا انكف عن القتل كذلك

عشرات ومئات او الالف ولهذا قال الله تعالى ولكم في القصاص - [00:14:03](#)

حياة حياة يا اولي الباب نعم. طيب لو يا شيخ لو غسل قلبه فامسك فامسك اولا وهو يعلم ان كلبه الذي امسك اولا. ثم جاء كلب

اخر فامسك معه هل نقول له لا تأكل؟ يعني ساعة؟ نعم ساعدني اذا كان ساعده في ازهاق الروح - [00:14:22](#)

فهو ما يحل لانه يسمى مريح وحاط وان ساعده في حمله الى صاحبه يعني قال له الكلب شي المعينة فهذا ناظر لان الاول قد قتله

ونظير ذلك لو سقط لو سقط الصيد في الماء - [00:14:45](#)

ثم يعني ارسل الطير على على صيد ثم انه وجده في الماء او ارسل سهمه على صيد رماه في في الجو ثم سقط في الماء هل يحل؟ لا

يحل لك الرسول عليه الصلاة والسلام قال فانك لا تدري الماء قتله ام سهمك - [00:15:08](#)

فعلم من ذلك اني لو علمت ان الذي قتله سهمي فهو حلال حتى لو وجدته في الماء يعني لو كانت العصاة ضربته مع الرأس ومزقت

الرأس وسقط الماء فهو حلال كذلك مسألة الكلب مع مع الكلب المعلم اذا علمنا ان ان الكلب المعلم هو الذي - [00:15:37](#)

صاد هذا الصيد فاننا نأكله ولا احد ولهذا قال هنا في الحديث فانما سميت على كلبك ولم تسمي على كلب اخر معناه ان الكلب الاخر

له نعم. ها؟ هل يشمل الشرك الازهر؟ كيف؟ ان تفسير - [00:16:00](#)

الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم منكم. نعم. الشرك. الشرك. الشرك اصلا ظاهر الحديث انه يشمت الذي ولا يمكن يعني بمعنى انه يلحس

صاحبه وثيابه اما اما بالنسبة وكفار فيرون ان لحس الثياب تنظيف - [00:16:28](#)

لان لان لسانه مثل الاسفنجة اسفنج ورطبة نعم اتطهي. اما نحن فنرى انه لابد من الغسل والكلب من من اشد من اقرب ما يكون

للتعليم يعني اذا انهرتوا مرة واحدة مع الثانية ما يعود - [00:17:13](#)

نعم بشكل معين ايش؟ اي نعم المعلم هذا اي اي نعم يذكر. يدخل شكل الصيد يسمونه عندنا اظن السلوي هذا بارك الله لو تعلم غيره

ما في مانع ولهذا حتى لو تعلم مثلا غير الكلاب لو تعلم فهد من الجهود او غيره على هذا فلا بأس - [00:17:39](#)

بالنسبة كيف؟ ايه. عجيب. اعوذ بالله يقولون مع فمه مع فمه ويتغذى هو وياه وتعشى هو وياه. ها؟ من فوقهم. اي والله سبحان الله

العظيم. جاني حكمة والخبيثات للخبيثين. الارواح الخبيثة تألف الشيء الخبيث. الله اكبر. نعم يا ادمت - [00:18:18](#)

مثلا لا لان لابد من التسمية عند الافساد ارأيتك الان لو مثلا البندق وضعت فيها السهم فهمت؟ على مثل الصين. ثم عند الصيد ما

سميت يعلمه لا احد - [00:19:07](#)